

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

بن الجون، اغز مع غير قومك تحسن خلقك... وخير الطلائع أربعون...» [614] عن طريق الإمامية: (519) تحف العقول: كتاب كتبه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى زياد بن النضر حين أنفذه على مقدّمته إلى صفّين... ثمّ أردفه بكتاب يوصيه فيه ويحدّره: «اعلم أنّ مقدّم القوم عيونهم، وعيون المقدّم طلائعهم. فإذا أنت خرجت من بلادك ودنوت من عدوّك فلا تسأم من توجيه الطلائع في كلّ ناحية...» [615] (520) دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام): أنّّه رأى بعثة العيون والطلائع بين أيدي الجيوش، وقال: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث عام الحديبية بين يديه عيناً له من خزاعة» [616] (521) مستدرک الوسائل: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «... خير الطلائع أربع مائة...» [617] الفرع السابع ما جاء في الشدة مع عيون العدو عن طريق أهل السنة: (522) سنن أبي داود: عن عبيد الله بن أبي رافع - وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب - قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنا والزبير والمقداد، فقال: «انطلقوا حتّى تأتوا روضة خاخ» [618] فإنّ بها طعينة [619] معها كتاب، فخذوه منها». فانطلقنا